

## البحث السادس

### "التراث القاهري في أدب نجيب محفوظ كمصدر إلهامي لتصميم الموضة الراقية الأصيلة"

#### "Cairo Heritage in Naguib Mahfouz Literature as an Inspirational Source of original Haute couture fashion"

**المقدمة:** من خلال الإطلاع على أدب نجيب محفوظ و خاصة الثلاثية نستشعر إهتماما في تناوله للأزياء الشعبية حيث ساعدته في الوصول إلى الذروة في تدعيم الواقعية الإجتماعية، أبرزت الطرز الملبسية في هذه الفترة التي كانت نتاجا للبيئة المحيطة بها، و حيث أن مصمم الأزياء في محاولاته الدائمة لإبتكار ما هو جديد فإنه يلجأ إلى مصادر متنوعة يستقي منها أفكاره الجديدة ليكون كيانه من خلال نيته لإبتكار ما يؤكد ذاته و يتواءم مع مجتمعه و بيئته جامعاً بين الإحساس و الفكر لتتنبثق منها مادته للإبتكار .

#### **مشكلة البحث:**

هل يمكن أن تكون رؤية التراث الشعبي من خلال الأعمال الأدبية مصدرا إلهاميا يدفع لإبتكار تصميمات مميزة للموضة الراقية للمرأة العصرية؟

#### **أهداف البحث:**

- ١- وصف السمات و الأنماط المميزة للتراث الشعبي الملبسي و الوحدات الزخرفية المميزة و الحلى و العمارة في الحقبة الزمنية لثلاثية نجيب محفوظ. (من ١٩١٧ حتى ١٩١٩م).
- ٢- تحليل التأثيرات الديناميكية و الحالة السيكلوجية لأبطال رواية "بين القصرين" على تصميم الأزياء في تلك الحقبة.
- ٣- التنبؤ بما يمكن للوصف و التحليل للأسلوب الفني في "بين القصرين" و ما يمكن أن يضيفه لتصميم أزياء الموضة الراقية .
- ٤- وضع الضوابط التي يمكن إتباعها لإخراج تصميمات ملبسية تخضع للأسلوب التراثي الشعبي المقترح.

#### **أهمية البحث:**

- إلقاء الضوء على دور الفنون الأدبية كمؤثر في التراث الفني و التاريخي و دورها في تحديد ملامح الأزياء الشعبية كجزء من سرد المواقف الحياتية بتلك الفنون.
- تناول الأزياء الشعبية كأساليب و أنماط بإعتبارها جزء من التراث القومي لفنون الشكل يمكن الإستلها من إبتكار تصميمات معاصرة لأزياء الموضة الراقية.
- تنمية القدرات الإستلهامية لمصمم الأزياء لإخراج تصميمات معاصرة من أصل تراثي بصفة عامة و الأزياء الراقية خاصة.

## فروض البحث:

- دراسة التراث الأدبي المتمثل في بين القصرين يساهم في إبراز الملامح الجمالية و الواقعية للأزياء في هذا العصر، و يساعد على عمل تصميمات مميزة و مبتكرة للموضة الراقية.
- التراث الشعبي لتلك الفترة من عمارة و حرف و مكملات للزي يساعد على إثراء القيمة الجمالية لتصميم أزياء الموضة الراقية بروح التراث المواكبة للعصر.

## حدود البحث: البحث محدود بما يلي:

- الدراسة التحليلية للأزياء في روايات نجيب محفوظ من خلال رواية "بين القصرين" و الواقعة أحداثها في الفترة من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩١٩م.
- دراسة الأعمال الفنية التراثية لقاهرة نجيب محفوظ الواقعة في أحياء الحسين، خان الخليلي، الجمالية و الموسيقى.
- إبتكار تصميمات أزياء راقية مستلهمة من الدراسات السابقة بالوسائل التطبيقية المتاحة.

## منهجية البحث:

- المنهج الإستردادي -منهج وصفي تحليلي - المنهج التجريبي.

## الخطوات الإجرائية للبحث:

التصميم -تصميم الأزياء- الموضة- الموضة الراقية- التراث-التراث و الاستلهام و الاقتباس - رواية بين القصرين - القاهرة القديمة بين الواقع و الإبداع في عالم محفوظ- الحلي الشعبي - ملابس المرأة في عصر رواية بين القصرين-- ملابس الرجال.

## خطوات عمل و تنفيذ الدراسة الميدانية و النتائج:

ركز البحث على دراسة و تحليل معالم القاهرة القديمة من أحياء و أزقة و عمارة و مصاغ و أزياء فى القاهرة القديمة كما وردت فى ثلاثية نجيب محفوظ و تحديداً فى الفترة من ١٩١٧ و حتى ١٩١٩ و هى الفترة التى وردت فى أحداث رواية " بين القصرين" من حيث:

وصف السمات و الأنماط المميزة للتراث الشعبي الملبسي و الحلى و العمارة فى الحقبة الزمنية لثلاثية نجيب محفوظ. (من ١٩١٧ حتى ١٩١٩م)، تحليل التأثيرات الديناميكية و الحالة السيكولوجية لأبطال رواية "بين القصرين" ، تناول الأزياء و المصاغ و العمارة و خصيات الرواية كمصدر إلهامى لإبتكار تصميمات معاصرة لأزياء الموضة الراقية.و قد تم الوصول لإبتكار عدد (١٧) مجموعات تصميمية مستوحاة من تراث مصر القديمة فى رواية بين القصرين و من شخصيات الرواية ، ثم تم عمل دراسة إحصائية على عينة من (٢٠٠) طالبة من كل كليات مختلفة لقياس مدى قبول الطالبات و إعجابهن بالتصميمات المقترحة، و بعد الحصول على النتائج النهائية للتصميمات تم تنفيذ بعض التصميمات التى حصلت على أعلى درجات القبول من العينة.